وقال ايضا

يا ملكاً يقصر عن وصفه ۞ بدائع الشاعر والكاتب
في بابك العلم وفيض الندى ۞ فلا خلا بابك من طالب

وقال ايضا

قال لي الخارج صف لي ۞ مثلما اعرف وصفك
اين باب الخرق قل لي ۞ قلت باب الخرق خلفك

وعلى ذكر الخرق فلا باس بايراد نبذة مما قيل في باب زويله

قال ابن ابي حجله

زويلة بابك هذا سفينة ۞ يشرب ماء الكرم جم البغية
ولم يزل يالف سفلك كرما ۞ وكلما يقطعه الشرع فيه

وقال ابراهيم المعمار

برزت زويلة اذ امسى يقول لنا ۞ باب لها قول صدق غير مكذوب
اذا وعدت حراميا بسفك دم ۞ في الحال علق من وعدي بعرقوب

وقال شمس الدين الصفدي

حاذر زويلة ان مررت ببابها ۞ وطعامها لكن أيسا من خبزه
فوسط القتلى يقول به انظروا ۞ من لم يمت بالسيف مات بغيره

وقال ابراهيم المعمار

من ذا الذي ينكر فضلي وقد ۞ فزت من الحسن بمعنى غريب
عندي لمن يخذله دهره ۞ نصر من الله وفتح قريب

وقال ايضا

يا من بباب علاه ۞ العيش للناس طابا

ارسلت

ارسلت مدحي غلاما اليك يخدم بابا

وكتب الشيخ شرف الدين عبد العزيز الحموي الى والده ملغزا

ما واقف في المخرج يذهب طورا ويجي
لست تخاف شره ما لم يكن بمرتج

فكتب اليه والده الجواب ذهاب ومجي ووقوف وكسر هذا باب خصومة والسلام وقال ابن مطروح

ما كان اشوقني للثم بنانه ولقد ظفرت بلثمها فليهنني
ودخلت من ابوابه في جنة يا ليت قومي يعلمون بانني

وقال الشيخ علاء الدين الوداعي

من ام بابك لم تبرح جوارحه تروي احاديث ما اوليت من منن
فالعين عن قرة والكف عن صلة والقلب عن جابر والسمع عن حسن

وقال لسان الدين بن خطيب الاندلس

يا من اختار فوادي سكنا بابه العين التي ترمقه
فتح الباب سهادي بعدكم فابعثوا الى طيفكم يغلقه

طرق رجل على عمرو بن عبيد الباب فقال من هذا فقال انا فقال لست اعرف احدا من اخواننا اسمه انا وروى البخاري من طريق جابر رضي الله عنه قال استاذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت انا فقال انا انا كأنه كرهه وقال شمس الدين بن بركة الجراحي في ما يكتب على ستر الباب

انا الستر المجمل بابسها والعز والنصر
فلذ بي ان تجد ضيما وقل يا مجمل الستر